

جوامع الدعاء

تأليف

د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي

تقديم

العلاّمة الشيخ د/ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين





مُصوَّر التقديم

الحمد لله الملك المعبود الرحيم الودود فتح بابه للطالبين وحث على دعائه في كتابه المبين أحمده سبحانه وأشكره على فضله وعطائه وعلى جزيل نعمائه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا معين وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد فقد قرأت هذه الرسالة في (جوامع الدعاء) اختارها وجمعها الشاب الصالح نحسبه كذلك المدعو خالد بن عبد الرحمن الجريسي والذي يعود نفسه البحث والجمع والكتابة فوفقه الله لما يرضيه وأعانه وسدد خطاه فلقد انتقى في هذه الرسالة جوامع الدعاء من الآيات والأحاديث ووفقه الله لاستيفاء الآيات المتضمنة للأدعية الجامعة ولاختيار الأحاديث الصحيحة المحتوية على الأدعية المفيدة وقدم قبل ذلك لخمس الآداب التي يعمل بها من يريد الدعاء رجاء أن يستجاب له وكذا أوقات الإجابة وأسباب ذلك فوفقه الله وسدد خطاه وأعانه على أمر دينه ودنياه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

١٤٢١/٩/١هـ

كتبه عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

تقديم

فضيلة العلاّمة الشيخ
د. عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْمَعْبُودِ الرَّحِيمِ الْوَدُودِ، فَتَحَ بَابَهُ لِلطَّالِبِينَ وَحَثَّ عَلَى دُعَائِهِ فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَأَشْكُرُهُ عَلَى فَضْلِهِ وَعَطَائِهِ وَعَلَى جَزِيلِ نَعْمَائِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِين، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الصَّادِقُ الأَمِينُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وَبَعْدُ، فَقَدْ قَرَأْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فِي

(جَوَامِعِ الدُّعَاءِ) اخْتَارَهَا وَجَمَعَهَا الشَّابُّ الصَّالِحُ - نَحْسِبُهُ كَذَلِك - الْمَدْعُوُّ خَالِدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُرَيْسِيُّ، وَالَّذِي عَوَّدَ نَفْسَهُ الْبَحْثَ وَالْجَمْعَ وَالْكِتَابَةَ فَوَفَّقَهُ اللهُ لِمَا يُرِيدُ وَأَعَانَهُ وَسَدَّدَ خُطَاهُ، فَلَقَدِ انْتَقَى فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ جَوَامِعَ الدُّعَاءِ مِنَ الآيَاتِ وَالأَحَادِيثِ، وَوَفَّقَهُ اللهُ لاسْتِيفَاءِ الآيَاتِ الْمُتَضَمِّنَةِ لِلأَدْعِيَةِ الْجَامِعَةِ، وَلاخْتِيَارِ الأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الْمُحْتَوِيَةِ عَلَى الأَدْعِيَةِ الْمُفِيدَةِ، وَقَدَّمَ

قَبْلَ ذَلِكَ بَعْضَ الآدَابِ الَّتِي يَعْمَلُ بِهَا
مَنْ يُرِيدُ الدُّعَاءَ رَجَاءَ أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ،
وَكَذَا أَوْقَاتَ الإِجَابَةِ وَأَسْبَابَ ذَلِكَ،
فَوَفَّقَهُ اللهُ وَسَدَّدَ خُطَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَى أَمْرِ
دِينِهِ وَدُنْيَاهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

كَتَبَهُ عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجِبْرِين

١٤٢١/٩/١هـ

مقدّمة

الْحَمْدُ للهِ الّذِي أَتْحَفَ عِبَادَهُ الْفُضَلَاءَ، وَامْتَنَّ عَلَيْهِمْ فَكَانُوا مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ، أَخْلَصُوا لَهُ الدُّعَاءَ وَأَثْنَوْا عَلَيْهِ أَعْظَمَ الثَّنَاءِ، فَزَادَهُمْ سُبْحَانَهُ آلَاءً فَوْقَ آلَاءٍ، وَنَجَّاهُمْ بِرَحْمَتِهِ مِنَ النَّارِ دَارِ الشَّقاءِ، وَأَسْكَنَهُمْ فَسِيحَ جَنَّاتِهِ دَارَ النَّعْمَاءِ. أَشْكُرُهُ تَعَالَى وَهُوَ حَسْبُنَا فِي كُلِّ حَالٍ وَكَفَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، شَهَادَةَ مَن نَزَّهَ رَبَّهُ عَنِ الشِّركِ وَنَفَىٰ،

وَأَقَرَّ لَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ مُعْتَرِفا، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُه أَزْكَى الأَنَامِ شَرَفَا، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الأَئِمَّةِ الْحُنَفَا، وَالسَّادَةِ الشُّرَفَا، أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَا، وَمَنِ اتَّبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ ولِآثَارِهِمْ اقْتَفَى.

وَبَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمَّا كَانَ الدُّعَاءُ خَيْرَ زَادٍ لِيَوْمِ الْمَعَادِ، ولِلْمُؤْمِنِينَ الْمُحْسِنِينَ أَعْظَمَ مُرَادٍ، وَهُوَ مُخُّ العِبَادَةِ الْمَرْجُوَّةِ لِيَوْمِ التَّنَادِ، فَقَدْ عَزَمْتُ - بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ مُتَوَكِّلاً عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ - عَلَى

جَمْعِ أَدْعِيَةٍ مُهِمَّاتٍ مُسْتَحَبَّاتٍ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ، وَلَمْ أَقْصِدِ اسْتِقْصَاءَ جَمِيعِ الْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَة؛ فَهَذَا مُرَادٌ تَقْصُرُ دُونَهُ الْهِمَمُ، وَتَخْشَى مِنْ عَدَمِ اسْتِقْصَائِهِ الذِّمَمُ، وَقَدْ يَشُقُّ عَلَى أَخِي الْقَارِئِ قِرَاءَتَهُ فَضْلاً عَنْ حِفْظِهِ وَالدُّعَاءِ بِهِ، لَذَا فَقَدِ اقْتَصَرْتُ فِي الْجَمْعِ والتَّرْتِيبِ عَلَى مَا كَانَ جَامِعًا مِنْهَا، مِمَّا يَسُرَ حِفْظُهُ وَعَظُمَ نَفْعُهُ إِنْ شَاءَ اللهُ، قَاصِداً بِذَلِكَ التَّيْسِيرَ، وَقُرْبَ التَّنَاوُلِ فِي حَالَيِ الحِلِّ والتَّرْحَالِ،

وَسَمَّيتُهُ بَعَوْنِ اللهِ تَعَالَى: **«جَوَامِعَ الدُّعَاءِ»**، وَهُوَ الْحَلْقَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ حَلَقَاتِ سِلْسِلَةِ [**زادِ الْمُؤْمِنِ**]، نَفَعَ اللهُ بِها.

هَذَا، وَقَدْ جَاءَ تَرْتِيبُهُ عَلَى خَمْسَةِ فُصُولٍ بَعْدَ الْمُقَدِّمَةِ، كَالْآتِي:

الأَوَّلُ: فِي حَقِّ الدُّعَاءِ وَفَضْلِهِ.

الثَّانِي: فِي شُرُوطِ الدُّعَاءِ وَآدَابِهِ.

الثَّالِثُ: فِي أَحْوَالٍ مُخْتَصَّةٍ بِالإِجَابَةِ.

الرَّابِعُ: فِي أَدْعِيَةٍ مُخْتَارَةٍ مِنَ الْقُرَآنِ الْكَرِيمِ.

الخَامِسُ: فِي أَدْعِيَةٍ مُخْتَارَةٍ مِنْ السُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ.

هَذَا، وَقَدْ رَتَّبْتُ الأَدْعِيَةَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ - بِحَسَبِ وُرُودِهَا - بِتَرْتِيبِ السُّوَرِ، وَاقْتَصَرْتُ بَعْدَهَا فِي الأَدْعِيَةِ مِنَ ٱلسُّنَّةِ ٱلْمُطَهَّرَةِ عَلَى بَعْضِ مَا صَحَّ مِنْهَا، أَوْ كَانَ حَسَنَ ٱلرُّتْبَةِ، وَقَدْ أَوْرَدتُّهَا تَامَّةَ الضَّبْطِ، وَجَعَلْتُ تَخْرِيجَهَا فِي آخِرِ ٱلْكُتَيِّبِ قَاصِداً بِذَلِكَ تَوْجِيهَ هِمَّةِ الْقَارِئِ لِضَبْطِ نَصِّهَا، وَقَدْ عَمَدْتُ - بِحَوْلِ ٱللهِ - إِلَى تَسْجِيلِ

هَذِهِ ٱلْأَدْعِيَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ صَوْتِيًّا؛ لِيَتَسَنَّىٰ لِلْقَارِئِ حِفْظُهَا وَٱلدُّعَاءُ بِهَا، مُرِيداً بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ تَعَالَى، وَحُسْنَ ٱتِّبَاعِ رَسُولِهِ ﷺ، رَاجِياً حُصُولَ مَحَبَّةِ ٱللهِ سُبْحَانَهُ لِمَنْ كَتَبَ أَوْ قَرَأَ أَوْ حَفِظَ ذَلِكَ، أَوْ دَعَا بِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، إِنَّه وَلِيُّ ذَلِكَ سُبْحَانَهُ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

د. خالد بن عبدالرحمن الجريسي

الفَصْلُ الأَوَّلُ

حَقُّ الدُّعَاءِ وَفَضْلُهُ

أَخِي الْقَارِئَ الْحَبِيبَ! إِنَّ **الدُّعاءَ** قَدْ حَوَى حَقِيقَةَ الْعِبَادَة، فَهُوَ : **إِظْهَارُ الْعَبْدِ الافْتِقَارَ إِلَى اللهِ**، وَإِنَّ النَّاظِرَ - نَظْرَةَ تَدَبُّرٍ - لِلنُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ يَجِدُهَا مُتَضَافِرَةً دَاعِيَةً لِفَهْمٍ ثَاقِبٍ لِحَقِّ الدُّعَاءِ وَفَضْلِهِ، وَإِنَّ لِكُلِّ حَقٍ حَقِيقَةً، كَمَا أَنَّ لِكُلّ فَضْلٍ مَزِيدَ أَجْرٍ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ - أَخِي الْقَارِئَ - بَعْضٌ مِنْ حَقِّ الدُّعَاءِ وَفَضْلِهِ، أُبَيِّنُهُ بِمَا يَأْتِي :

الدُّعاءُ هُوَ حَقِيقَةُ الْعِبَادَةِ:

قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾﴾ [لقمان: ٣٠].

وقال تعالى: ﴿وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾﴾

[لقمان: ٣٢].

وقال سبحانه: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [السَّجدَة: ١٦].

وقال عزَّ وجلَّ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ

أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾

[غافر: ٦٠].

وقال تبارك شأنه: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ [البقرة: ١٨٦].

وقال تبارك وتعالى: ﴿فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾﴾

[نوح: ١٠-١٢].

وقال النَّبِيُّ ﷺ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ»(١).

الدُّعاءُ شفاعةُ الأنبياءِ في الآخرةِ:

قال النبيُّ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا، فَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللهُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

الدُّعاءُ صلاةٌ:

قال تعالى: ﴿وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا﴾ [الإسراء: ١١٠].

قالت عائشةُ رضي الله عنها: (أُنْزِلَ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ)(٣).

وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

وقال سبحانه: ﴿وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِۚ أَلَآ إِنَّهَا قُرۡبَةٞ لَّهُمۡۚ﴾ [التوبة: ٩٩].

وقال تعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡۗ﴾ [التوبة: ١٠٣].

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ دَعَا لَهُمْ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ**»(٤). ومعنى الصَّلاةِ - فيما ذُكِرَ آنفًا - الدُّعاءُ بالرَّحمةِ(٥).

الدُّعاءُ توبةٌ:

قال تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾﴾ [البَقَرَة: ٣٧]. والكلماتُ - كما قال المفسِّرونَ - هي قولُه تعالى: ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾ [الأعراف: ٢٣]. وهو دعاء كما لا يخفىٰ.

الدُّعاءُ المقبولُ جالبٌ للنفعِ دافعٌ للضُّرِّ في الدَّارَيْنِ:

قال تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً

وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ [البَقَرَة: ٢٠١].

وقال النبيُّ ﷺ، لمَّا طلبَتْ منه أمُّ سُلَيْمٍ رضي الله عنها الدُّعاءَ لأنسٍ رضي الله عنه: «**اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ**»(٦).

وكان عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ «يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ فَيَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، وَمِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»(٧).

الدُّعاءُ سِمَةُ المُحسنين:

قال تعالى: ﴿وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾

[الأعراف: ٥٦].

الدُّعاءُ أكرمُ شيءٍ على اللهِ تعالى:

قال ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ»(٨).

وقال ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ تبَارَكَ وَتَعَالى حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْراً [خَائِبَتَيْنِ]»(٩).

الدُّعاءُ قد يردُّ القضاءَ:

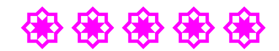
قال النبيُّ ﷺ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا البِرُّ»(١٠). وقال ﷺ: «إِنَّ ٱلدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ؛ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ ٱللهِ بِٱلدُّعَاءِ»(١١).

دعاءُ المؤمنِ مستجابٌ يقيناً، وتجارةٌ رابحةٌ عاجِلاً أو آجِلاً:

قال عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ: «مَا عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللهَ تَعَالَى بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللهُ إِيَّاها - [إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَهَا وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ] - أَوْ صَرَفَ عَنْهُ

مِنَ السُّوءِ مِثْلَهاَ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: إِذاً نُكْثِرُ، قَالَ ﷺ: «**اللهُ أَكْثَرُ**»[١٢].

اللهمَّ ما أكثَرْنا من دعائِك فأكثِرْ لَنا استجابةً؛ بتعجُّلٍ، أو ادِّخارٍ، أو صَرْفِ سُوءٍ، ياربَّ العالمين.



الفَصْلُ الثَّانِي

مِن شروطِ الدُّعاءِ وآدابِهِ

مِن شروطِ الدُّعاءِ:

١- التوحيدُ والإخلاصُ فيه:

قال تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهَ أَعۡبُدُ مُخۡلِصٗا لَّهُۥ دِينِي ﴿١٤﴾ فَٱعۡبُدُواْ مَا شِئۡتُم مِّن دُونِهِۦۗ﴾

[الزُّمَر: ١٤-١٥].

وقال تعالى: ﴿لَهُۥ دَعۡوَةُ ٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيۡءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ إِلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ﴿١٤﴾﴾

[الرّعد: ١٤].

٢- ومنها أنْ يكونَ المَطْعَمُ والمَشْرَبُ والمَلْبَسُ حلالاً:

«ذَكَرَ النَّبيُّ ﷺ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشْعَثَ أغْبرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟!».(١٣)

ومِنْ آدابِ الدُّعاءِ:

١- أَنْ يُفتَتَحَ الدُّعاءُ بحمدِ اللهِ والثَّناءِ عليهِ، والصَّلاةِ والسَّلامِ على النَّبيِّ ﷺ، ويُخْتَتَمَ بذلك:

سمع النبيُّ ﷺ رجلاً يدعو في صلاته فلم يصلِّ على النبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «عَجِلَ هَذَا»، ثم دعاه فقال له،

أو لغيره: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ ٱللهِ وَٱلثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ مَا شَاءَ».

وقال عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ لِمَنْ حَمِدَ اللهَ وصلَّى على النبِيِّ ﷺ: «أَيُّهَا الْمُصَلِّي ادْعُ تُجَبْ»(١٤).

٢- أَنْ يَعْزِمَ الداعي في المسألةِ:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ، وَلَا يَقُولَنَّ: اللّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ»(١٥).

٣- ألاَّ يعجَلَ استِجابَةَ الدُّعاءِ:

قال رسولُ الله ﷺ: «يُستَجابُ **لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُستَجَبْ لِي**»(١٦).

٤- ألاَّ يتكلَّفَ السَّجْعَ في الدُّعاءِ، ولا يرفعَ صوتَه به:

قال تعالى: ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾﴾ [الأعراف: ٥٥]. وقد فُسِّر الاعتداء - في معنى الآية - بتكلُّف السَّجْع في عبارات الدعاء، أو التفصيل فيه بتكلُّفٍ، وكذلك فُسِّرَ برفع الصوت به،

قالَ ابنُ عَبّاسٍ رضي الله عنهما لعِكْرِمَةَ رحمه الله: [فَانْظرِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ، فَإِنِّي عَهِدتُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ لا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ](١٧).

وقال عبدالله بن مغفل رضي الله عنه لابنه حين سمعه يدعو: اللَّهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة، إذا دخلتُها!! قال له: أيْ بُنَيَّ، سَلِ الله الجنة وعُذْ به من النار، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي ٱلدُّعَاءِ»(١٨).

ويقول النبيُّ ﷺ مرشدًا مَنْ جَهَرَ بالتكبير في سفره: «**أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا**»(١٩).

هذا، ومن الاعتداء بالدعاء كذلك: أن يخالف الداعي في المعنى بين ما يدعو به وما يتوسَّل به من أسماء الله الحسنى وصفاته العُلىٰ، كأن يدعو قائلاً: اللَّهم اغفر لي وارحمني يا شديد العقاب، أو يقول: اللَّهم عليك بالكافرين الظالمين يا أرحم

الراحمين، ونحو ذلك.

والحاصل من ذلك كلِّه: أن الأَوْلَى بالمسلم أن يخفض صوته في الدعاء، فيكون ذلك بين المخافتة فيه والجهر به، ثم أن يقتصر في دعائه على المأثور، وبخاصةٍ الجامع منه، فما كلُّ أحدٍ يُحسن الدعاء، فيُخاف عليه عندها الاعتداءُ به.

٥- استقبالُ الداعي القِبلةَ، معَ رفعِ اليدينِ، وبخاصَّةٍ في الاستسقاءِ:

«دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَاسْتَسْقَى، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِدَاءَهُ»(٢٠).

وقد ثَبَتَ كذلك دعاؤُهُ ﷺ في الاستسقاءِ في خُطْبَةِ الجُمُعةِ غَيْرَ مُستقبِلٍ الْقِبْلَة(٢١).

وقد دعَا رسولُ اللهِ ﷺ، ثم رفَعَ يدَيْهِ حتى رأى بعضُ الصَّحابةِ - منهم أبو موسى وأنسٌ رضي الله عنهما - بياضَ إِبْطَيْهِ ﷺ(٢٢).

٦- الخشوعُ وحُضُور القلبِ في الدُّعاءِ، مع اليقين بالإجابة:

قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ﴾ [الأنبياء: ٩٠].

وقال النبيُّ ﷺ: «ٱدْعُوا ٱللهَ وَأَنْتُمْ

مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ»(٢٣).

٧- أن يُلِحَّ في الدُّعاءِ، ويكرِّرَه:

قالت عائشةُ رضي الله عنها: «حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ، دَعَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ دَعَا...»(٢٤).

٨- أن يتوسَّلَ إلى اللهِ تعالى بأسمائه الحُسنىٰ:

قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾﴾

[الأعراف: ١٨٠].

٩- أن يتوسلَ إلى اللهِ تعالى بصالحِ عملِهِ:

صحَّ عن رسولِ اللهِ ﷺ، قصةُ ثلاثةِ رَهْطٍ، مِمَّنْ كَانُوا قَبْلَنَا، آواهمُ المبيتُ إلى غارٍ فسدَّتْ عليهمُ الغارَ صخرةٌ مِنَ الجبَلِ؛ فدعا الأَوّلُ متوسِّلاً بمزيدِ بِرِّهِ بأبوَيْه، والثاني بعِفَّتهِ عن الزِّنىٰ مع عِظَمِ الدَّاعي إليه، والثالثُ بحفظِهِ الأمانةَ ورَدِّهاَ تامَّةً مثمَّرةً لصاحبِها، فانفرجَ في دعوةِ كلِّ واحدٍ منهم شيءٌ منها، فلمّا انفرجَتْ كلُّها خرجوا يمشُون(٢٥).

١٠- أن يتحرّىٰ في دعائِه الجوامعَ منه:

وجوامع الدعاء هي: الأدعية الجامعة لخير الدنيا والآخرة، مما كان لفظه قليلاً، ومعناه كثيرًا[٢٦]. فقد «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدَعُ مَا سِوَى ذَلِكَ**»[٢٧].

هذا، وإن الآداب في الدُّعاءِ كثيرةٌ، اقتصرتُ على أهمِّها، راجياً من اللهِ تعالى حُسْنَ القَبول.



الفصلُ الثالثُ

في أحوال مختصّةٍ بالإجابة

إن إجابةَ الدُّعاءِ علمٌ قدِ اختصَّ اللهُ تعالى بهِ، لا شأنَ للعبدِ فيه، لكنَّ النُّصوصَ قد دلَّت على أحوالٍ وساعاتٍ ومواطنَ تكونُ الإجابةُ فيها أرجى، فيُستحَبُّ للعبدِ أن يتحرّاها ويُكثِرَ من الدُّعاءِ عندَها، ومن ذلك :

١- حالُ السُّجود :

قال تعالى : ﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ﴿١٩﴾﴾ [العلق: ١٩].

وقالَ النَّبيُّ ﷺ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِن رَّبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ»(٢٨) .

٢- حالُ الصِّيام:

قالَ تعالَى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ [البَقَرَة: ١٨٥-١٨٦].

فقد ذكرَ سبحانَه إجابَةَ الدُّعاءِ عَقِبَ ذِكْرِهِ فريضةَ الصِّيام.

وقَالَ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حِيْنَ يُفْطِرُ، وَالإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُوم . . .»[٢٩] الحديث.

٣- دعاءُ يومِ عَرَفَةَ:

قَالَ النبيُّ ﷺ: «خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَاْ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[٣٠].

وهذا اليومُ العظيمُ، يومٌ يُكثِرُ اللهُ فيهِ مِن عِتْقِهِ لِعبادِهِ منَ النارِ[٣١]، فهو من

أعظمِ المواطنِ المرجوِّ فيها استجابةُ الدعاءِ، [ويُستحَبُّ أَنْ يُكثِرَ المسلمُ الحاجُّ مِنَ الذِّكرِ والدُّعاءِ في هذا اليومِ ولْيحذرْ كلَّ الحَذَرِ منِ التقصيرِ في ذلك كلِّهِ، فإنَّ هذا اليومَ لا يمكنُ تداركُه، بخلافِ غيرِهِ](٣٢).

ومعلومٌ أنَّ النبيَّ ﷺ قد قَصَر الخُطْبَةَ فِي عَرَفَاتٍ(٣٣) وَجَمَعَ ﷺ بَيْنَ صَلَاتَيِ الظُّهْرِ وَالْعَصْر(٣٤) ولعلَّ الحكمةَ فِي ذلك كلِّهِ الحرصُ على التفرُّغِ للدُّعاءِ فِي ذلكَ اليومِ، واللهُ أعلم.

٤- الدعاء باسم الله الأعظم:

وذلك من أعظم مَظِنَّة إجابةِ الدعاء، فقد سمع النبيُّ ﷺ رجلاً يدعو، وهو يقول: ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ٱلْأَحَدُ ٱلصَّمَدُ ٱلَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، فقال عليه الصلاة والسلام: «وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ: لَقَدْ سَأَلَ ٱللهَ بِٱسْمِهِ ٱلْأَعْظَمِ؛ ٱلَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»[٣٥].

٥- دعاءُ المُضْطَرِّ:

قال تعالى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾﴾

[النَّمل: ٦٢].

٦- دعاءُ المظلوم:

قال ﷺ لمعاذٍ حينَ بعَثَه إلى اليمنِ:

«**وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ . . .**»(٣٦) الحديث.

٧- الدُّعاءُ في ليلةِ القَدْرِ:

قالَ تعالى: ﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾﴾ [القـدر: ٣].

وقالَ ﷺ لعائشةَ رضي الله عنها لمَّا سألَتْه عمَّا تقولُ في ليلةِ القَدْرِ، إنْ أدركَتْها: «**قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي**»(٣٧).

٨- الدُّعاءُ في السَّفَر:

قالَ رسولُ الله ﷺ: «**ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ**»(٣٨).

٩- الدُّعاءُ بين الأذانِ والإقامة:

قال ﷺ: «**لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ**»(٣٩).

١٠- ساعةُ الإجابةِ من يومِ الجُمُعة :

قـالَ رسـولُ الله ﷺ: «فِـيْـهِ - أي: يوم الجُمُعةِ - **سَاَعةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاُه إِيَّاهُ**»(٤٠).

قال النوويُّ رَحِمَهُ اللهُ(٤١): وأصحُّ ما جاء فيها ما رُوِّيناه في صحيحِ مسلمٍ عن أبي موسى الأشعريِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنه قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الإمَامُ إِلَى أَنْ يَقْضِيَ الصَّلاةَ». (٤٢) يعني: يجلسُ على المِنْبَرِ. اهـ.

(مسألة): ساعةُ الإجابةِ، أيُّ ساعةٍ هيَ في يومِ الجُمُعة؟

اِعلمْ - رحمني اللهُ وإياكَ - أنَّ الإمامَ ابنَ القَيِّمِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ قد رجَّحَ كَوْنَ ساعةِ الإجابَةِ من يومِ الجُمُعةِ، هي آخرُ ساعةٍ بعدَ العصرِ، بعدَ ذِكْرِهِ لأحدَ عشَرَ قولاً في تعيينِها، ثم خَلُصَ مِنْ ذلك كلِّه إلى أنَّ الأرجحَ في ذلك قولانِ تضمَّنَتْهما الأحاديثُ الثابتة.

الأولُ: أنها مِن جُلوسِ الإمامِ إلى

انقضاءِ الصَّلاةِ، وحُجَّتُه مرويُّ مسلم - وقد سبق-، **والثاني:** أنها آخرُ ساعةٍ بعدَ العصرِ. وقالَ: وهذا أرجحُ القولَيْنِ، وهو قولُ أكثرِ السَّلَفِ، وعليهِ أكثرُ الأحاديثِ. اهـ. ثم ساقَ رحمه الله أدلةً لذلك؛ منها:

- ما رواهُ أحمدُ في مسندِهِ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «**إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ فِيها خَيْراً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَهِيَ بَعْدَ الْعَصْرِ**».(٤٣)

- وما رواهُ أبو داودَ والتِّرْمِذِيُّ والنَّسائِيُّ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ - يريدُ ساعةً - لا يُوجَدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئاً إِلَّا آتَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَالْتَمِسُوها آخِرَ ساعَةٍ بَعْدَ العَصْرِ»(٤٤).

ثم ختَمَ رَحِمَهُ اللهُ بقولِهِ: وعِندي أنَّ ساعةَ الصَّلاةِ يرجى فيها الإجابةُ أيضاً، فكلاهما ساعةُ إجابةٍ، وإنْ كانتِ الساعةُ المخصوصةُ هي آخرُ

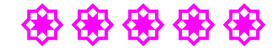
ساعةٍ بعدَ العصرِ، وعلى هذا تتفقُ الأحاديثُ كلُّها، ويكونُ النَّبيُّ ﷺ قد حَضَّ أمَّتَه على الدُّعاءِ والابتهالِ إلى اللهِ تعالى في هاتَيْنِ الساعتَيْنِ.اهـ(٤٥).

١١- الدعاءُ في وقتِ السَّحَرِ [ثُلُثِ الليلِ الآخِرِ]:

قالَ ﷺ: «**يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرِ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ**»(٤٦).

أخي - القارئَ الحبيبَ -: هذه

أحـوالٌ وسـاعـاتٌ ومـواطِـنُ دلَّـت النصوص على فضل الدعاء فيها، يحرص المؤمنُ على اغتنامِها، ذلك بأنَّ الدُّعاءَ فيها أرجى إجابةً، وأقربَ نَفْعاً، فاستعِنْ باللهِ ولا تعجِزْ، واحرِصْ على ما ينفَعُك، فإن المؤمنَ كيِّسٌ فَطِنٌ.



الفصلُ الرابعُ

في أدعيةٍ مختارةٍ من القرآنِ الكريمِ(٤٧)

الحمدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، مُجيبِ المضْطَرِّ إذا دعاهُ، أدعوهُ مخلِصاً لهُ الدِّينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على النَّبيِّ الأمِّيِّ محمَّدٍ، خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وإِمامِ المرسَلِينَ.

- ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ

ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾ [الفَاتِحَة].

- ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾

[البَقَـرَة: ٢٠١].

- ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البَقَـرَة: ٢٥٠].

- ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا

حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البَقَـرَة: ٢٨٦].

- ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾﴾ [آل عِمرَان: ٨].

- ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٩﴾﴾ [آل عِـمرَان: ٩].

- ﴿رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾﴾ [آل عِمرَان: ١٦].

- ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾﴾ [آل عِمرَان: ٥٣].
- ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عِمرَان: ١٤٧].
- ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ

عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾﴾ [آل عِمرَان: ١٩١-١٩٤].

- ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّـٰهِدِينَ﴾ [المَـائدة: ٨٣].

- ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ﴾ [الأعـرَاف: ٢٣].

- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [الأعـرَاف: ٤٧].

- ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ

خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ﴾ [الأعراف: ٨٩].

- ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾

[الأعراف: ١٢٦].

- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾﴾ [يُونس: ٨٥-٨٦].

- ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ ۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾﴾ [إبراهيم: ٣٨].

- ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾﴾ [إبراهيم: ٤١].

- ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠].
- ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٩].
- ﴿رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥].
- ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].
- ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟

سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾﴾

[غافر: ٧].

- ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠].

- ﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾﴾ [المُمتَحنَة: ٤].

- ﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التّحْريم: ٨].

- ﴿رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ

إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾ [آل عِمرَان: ٣٨].

- ﴿رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾

[هُود: ٤٧].

- ﴿رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا ٱلۡبَلَدَ ءَامِنٗا وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ﴾

[إبراهيم: ٣٥].

- ﴿رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ٤٠﴾

[إبراهيم: ٤٠].

- ﴿رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ٢٥ وَيَسِّرۡ لِيٓ

أَمْرِي ﴿٢٦﴾﴾ [طـٰه: ٢٥-٢٦].

- ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾ [الأنبيـاء: ٨٩].

- ﴿رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾﴾ [الأنبيـاء: ١١٢].

- ﴿رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٩].

- ﴿رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٤﴾﴾ [المؤمنون: ٩٤].

- ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي

بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَٱجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْأَخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾﴾ [الشُّعَرَاء: ٨٣-٨٥].

﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ [الشُّعَرَاء: ٨٧-٨٩].

- ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النَّمل: ١٩].

- ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي﴾ [القَصَص: ١٦].

- ﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ فَلَنۡ أَكُونَ ظَهِيرٗا لِّلۡمُجۡرِمِينَ ١٧﴾ [القَصَص: ١٧].
- ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [القَصَص: ٢١].
- ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ﴾ [القَصَص: ٢٤].
- ﴿رَبِّ ٱنصُرۡنِي عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾ [العَنكبوت: ٣٠].
- ﴿رَبِّ هَبۡ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٠٠﴾ [الصَّافات: ١٠٠].
- ﴿رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ

أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾

[الأحقاف: ١٥].

- ﴿رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ﴾

[التَّحْريم: ١١].

- ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا ﴿٢٨﴾﴾ [نـــــــوح: ٢٨].

- ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ

مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٢٧﴾﴾ [آل عِمرَان: ٢٦-٢٧].

- ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٧٣﴾ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٧٤﴾﴾ [آل عِمرَان: ٧٣-٧٤].

- ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].
- ﴿وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (٩٧)﴾ [المؤمنون: ٩٧].
- ﴿وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١١٨)﴾ [المؤمنون: ١١٨].
- ﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (٤٦)﴾ [الزُّمَر: ٤٦].
- ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (١) لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (٢) وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا

أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾﴾ [الكافِرون].

- ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾

[الإخلاص].

- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾

[الفَلَق].

- ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسۡوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦﴾ [النّاس].

- ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ [البَقَرَة: ١٢٧].

- ﴿دَعۡوَىٰهُمۡ فِيهَا سُبۡحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٌۚ وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝١٠﴾ [يُونس: ١٠].

هذا آخرُ ما يسَّرَ اللهُ تعالى مِن جمعٍ للأدعية الشرعية التي جاءت في القرآن العظيم، وإني لأرجو اللهَ تعالى أنْ ينفعَ بذلك عبادَهُ إلى يومِ الدِّينِ، آمين[٤٨].



الفصلُ الخامسُ

في أدعيةٍ مختارةٍ من السُّنَّةِ المطهَّرة

١- «لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»(٤٩).

٢- «لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلا شَيْءَ بَعْدَهُ»(٥٠).

٣- «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ

مِنَ ٱلظَّالِمِينَ»(٥١).

٤- «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ»(٥٢).

٥- «اللهُ اللهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً»(٥٣).

٦- «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ

الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ»(٥٤).

٧- «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا

شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، ٱللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ»(٥٥).

٨- «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبُمَعافَاتِك مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»(٥٦).

٩- «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آل مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى [إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى] آلِ إِبْرَاهِيْمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ و عَلَى آل مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى [إِبْرَاهِيْمَ و عَلَى] آل إِبْرَاهِيْمَ [فِي العَالَمِينَ] إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»(٥٧).

١٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ، لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْتَ، ٱلْأَحَدُ ٱلصَّمَدُ ٱلَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ»(٥٨).

١١- «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إِنَّك أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»(٥٩).

١٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيم وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ، اللَّهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلَا يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ،

سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ»[٦٠].

١٣- «أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْكَرِيم، وَبِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ، اللَّاتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاء وَشَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَشَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالَّنَهارِ، إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَارَحْمنُ»[٦١].

١٤- «أَعُوذُ بالله السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ؛ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ»[٦٢].

١٥- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّات كُلِّهُنَّ، مِنْ شرِّ مَا خَلَقَ»[٦٣].

١٦- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ»[٦٤].

١٧- «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ؛ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ»[٦٥].

١٨- «اَللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لا

إِلَـهَ إِلَّا أَنْـتَ الَّـذِي لا يَـمُـوتُ، وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ»[٦٦].

١٩- «اللَّـهُـمَّ إِنِّـي أَعُـوذُ بِـكَ مِـنْ أَنْ أُشْـرِكَ بِـكَ شَـيْـئًـا أَعْـلَـمُـهُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ»[٦٧].

٢٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِـعْـمَـتِـكَ، وَتَـحَـوُّلِ عَـافِـيَـتِـكَ، وَفُـجَـاءَةِ نِـقْـمَـتِـكَ، وَجَـمِـيـعِ سَخَطِكَ»[٦٨].

٢١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»[٦٩].

٢٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي»(٧٠).

٢٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»(٧١).

٢٤- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ»(٧٢).

٢٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى،

وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ»[٧٣].

٢٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ والهَرَم، وَالْمَأْثَم وَالْمَغْرَم»[٧٤].

٢٧- «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»[٧٥].

٢٨- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ

فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ»[٧٦].

٢٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»[٧٧].

٣٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ والْأَهْوَاءِ»[٧٨].

٣١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ»[٧٩].

٣٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ،

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَتَخَبَّطَنِيَ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ»(٨٠).

٣٣- «اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لأَحْسَنِ الأخْلاقِ لا يَهْدِي

لأَحْسَنِهَا إلا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَٱلْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَٱلشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، إِنَّا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»(٨١).

٣٤- «اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ

فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»(٨٢).

٣٥- «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ،

وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنْ الْفَقْرِ»(٨٣).

٣٦- «اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ»(٨٤).

٣٧- «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ [لَكَ] بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ»[٨٥].

٣٨- «ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي هَزْلِي وَجِدِّي،

وَخَطَايَايَ وَعَمَدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي»(٨٦).

٣٩- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»(٨٧).

٤٠- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلانِيَتَهُ وَسِرَّهُ»(٨٨).

٤١- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي،

وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي»[٨٩].

٤٢- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي»[٩٠].

٤٣- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلى»[٩١].

٤٤- «اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ،

سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ: أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي»(٩٢).

٤٥- «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا،

وَاجْعَلْ لِي نُورًا، وَٱجْعَلْنِي نُورًا، وَأَعْطِنِي نُورًا، وَعَظِّمْ لِي نُورًا، وَٱجْعَل فِي لِسَانِي نُورًا، وَفِي نَفْسِي نُورًا، وَفِي شَعْرِي نُورًا، وَفِي بَشَرِي نُورًا، وَفِي لَحْمِي نُورًا، وَفِي عَظْمِي نُورًا، وَفِي عَصَبِي نُورًا، وَفِي دَمِي نُورًا»(٩٣).

٤٦- «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ»(٩٤).

٤٧- «اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَفَقِّهْنِي فِي الدِّينِ»[٩٥].

٤٨- «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مَالاً وَوَلَدَاً وَبَارِكْ لِي [فِيْمَا أَعْطَيْتَنِي]»[٩٦].

٤٩- «اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي وَاجْعَلْنِي هَادِيًا مَهْدِيًّا»[٩٧].

٥٠- «اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي»[٩٨].

٥١- «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ

الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ»(٩٩).

٥٢- «اللَّهُمَّ عَافِنِي في بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي في سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» (ثلاث مرات)(١٠٠).

٥٣- «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ والْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ

مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ»(١٠١).

٥٤- «اللَّهُمَّ اقْسِم لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ

عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَل الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا»(١٠٢).

٥٥- «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْماً»(١٠٣).

٥٦- «اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بالْإِسْلَام قَائِماً، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَام قَاعِداً، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَام رَاقِداً، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوّاً وَلَا حَاسِداً،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ»(١٠٤).

٥٧- «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، [وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ]، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»(١٠٥).

٥٨- «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ، اِهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِم»(١٠٦).

٥٩- «اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»(١٠٧).

٦٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى»(١٠٨).

٦١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»(١٠٩).

٦٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ

كُلِّهِ عَاجِلِه وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ بِكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَداً»(١١٠).

٦٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ»(١١١).

٦٤- «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ؛ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْراً لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْراً لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ

فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْر ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ»(١١٢).

٦٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ، وَإِيمَاناً فِي حُسْنِ خُلُقٍ، وَنَجَاحاً يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَاناً»(١١٣).

٦٦- «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي»(١١٤).

٦٧- «رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّر لِي الْهُدَى، وَانْصُرْنِي عَلَى

مَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّاراً، لَكَ ذَكَّاراً، لَكَ رَهَّاباً، لَكَ مِطْوَاعاً، لَكَ مُخْبِتاً، إِلَيْكَ أَوَّاهاً مُنِيباً، رَبِّ تَقَبَّل تَوْبَتِي، وَاغْسِل حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي»(١١٥).

٦٨- «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْراً لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْراً لِي»(١١٦).

٦٩- «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وبِاسْمِكَ أَمُوتُ»[(١١٧)].

٧٠- «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»[(١١٨)].

٧١- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، واجْعَلْني مَعَ الرَّفِيقِ الأعْلى.

﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَـٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩]»[(١١٩)].

٧٢- «اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا

أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لَهَا»(١٢٠).

٧٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ، وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي، وَحَقِّقْ إِيّمَانِي

وَارْفَعْ دَرَجَاتِي، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي، وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلىٰ مِنَ الجَنَّةِ، آمين. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَواتِمَهُ، وَجَوَامِعَهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلىٰ مِنَ الْجَنَّةِ، آمِين. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتِي، وَخَيْرَ مَا أَفْعَلْ، وَخَيْرَ مَا أَعْمَلْ، وَخَيْرَ مَا بَطَن وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلىٰ مِنَ

الْجَنَّةِ، آمِين. اللَّهُمَّ إِني أَسْأَلُكَ
أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي، وَتَضَعَ وِزْرِي،
وَتُصْلِحَ أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي،
وَتُحَصِّنَ فَرْجِي، وَتُنَوِّرَ قَلْبِي،
وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ
الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ، آمِين.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي
نَفسِي، وَفِي سَمْعِي، وَفِي
بَصَرِي، وَفِي رُوحِي، وَفِي
خَلْقِي، وَفِي خُلُقِي، وَفِي أَهْلِي،
وَفِي مَحْيَايَ، وَفِي مَمَاتِي، وَفِي

عَمَلِي، وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلىٰ مِنَ الْجَنَّةِ، آمِين»[١٢١].

تَمَّ - بحمدِ اللهِ وتوفيقِهِ - الفراغُ منه، وقد حوى بفضلِ اللهِ تعالى الأدعية الشرعيةَ من الكتاب الكريم، ونفائسَ من عيون جوامعِ الأدعية النبويَّة، وصلَّى اللهُ وسلَّمَ على عبدِه ورسولِه النَّبِيِّ الأُمِّيِّ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ، خاتَمِ النَّبِيِّينَ وإمامِ المرسَلِينَ، وعلى آلِهِ وأزواجِهِ وذُرِّيَّاتِهِ وأصحابِهِ أجمعينَ، ومَنْ تَبِعَهُمْ بإحسانٍ إلى يومِ الدِّينِ، والحمدُ لِلَّهِ ربِّ العالمين.

هوامش الكتاب

---

(١) أخرجه أبو داود؛ كتاب الوتر، باب: الدُّعاء، برقم (١٤٧٩)، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما. والترمذي؛ كتاب الدعوات، باب: منه «الدعاء مخّ العبادة»، برقم (٣٣٧٢) عنه أيضاً.

(٢) متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه البخاريّ؛ كتاب التوحيد، باب: في المشيئة والإرادة، برقم (٧٤٧٤). ومسلم، كتاب الإيمان، باب: اختباء النبيّ صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته، برقم(١٩٨).

(٣) أخرجه البخاريّ، كتاب التفسير، باب: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠]، برقم (٤٧٢٣) عن عائشة رضي الله عنها. ومسلم، كتاب الصلاة، باب: التوسط في القراءة في الصلاة الجهريّة، برقم (٤٤٧) عنها أيضاً. واللفظ للبخاري.

(٤) أخرجه البخاريّ، كتاب الزكاة، باب: صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة، برقم (١٤٩٧)، عن عبد الله ابن أبي أوفى رضي الله عنهما. ومسلم؛ كتاب الزكاة، باب: الدُّعاء لمن أتى بصدقة، برقم(١٠٧٨) عنه أيضاً. واللفظ لمسلم.

(٥) أفاده النووي في الأذكار، باب الأذكار المتعلقة بالزكاة.

(٦) متفق عليه من حديث أنس رضي الله عنه: أخرجه البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: الدُّعاء بكثرة المال والولد والبركة، برقم(٦٣٧٨). ومسلم؛ كتاب فضائل الصحابة، باب: من فضائل أنس ابن مالك، برقم(٢٤٨٠).

(٧) متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها: أخرجه البخاريّ؛ كتاب الأذان، باب: الدُّعاء قبل السلام، برقم(٨٣٢). ومسلم؛ كتاب المساجد، باب: ما يستعاذ منه في الصلاة، برقم(٥٨٩).

(٨) أخرجه الترمذي؛ كتاب الدعوات، باب: ما جاء في فضل الدُّعاء، برقم (٣٣٧٠) عن

أبي هريرة رضي الله عنه. وقال : " حسن غريب " .

(٩) أخرجه أبو داود؛ كتاب الصلاة، باب: الدعاء، برقم (١٤٨٨) عن سلمان الفارسي رضي الله عنه. والترمذي، كتاب الدعوات، باب: «إن الله حييّ كريم»، برقم (٣٥٥٦)، عنه أيضاً، وقال: "حسن غريب، ورواه بعضهم ولم يرفعه". ا هـ. وما بين الحاصرتين زيادة عند الترمذي.

(١٠) أخرجه الترمذي، كتاب القدر، باب: ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء، برقم (٢١٣٩) عن سلمان رضي الله عنه. وقال : " حسن غريب " .

(١١) أخرجه الترمذيُّ؛ كتاب: الدعوات، باب: من فُتِح له منكم باب الدعاء، برقم (٣٥٤٨)، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(١٢) أخرجه الترمذي؛ كتاب الدعوات، باب في انتظار الفَرَج وغير ذلك، برقم (٣٥٧٣)، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه. وأحمد في مسنده (٢/ ٤٤٨)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، واللفظ المختار للترمذي، وقال: حديث حسن صحيح. وما

بين الحاصرتين زيادة عند أحمد.

(١٣) أخرجه مسلم؛ كتاب الزكاة، باب: قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها، برقم (١٠١٥)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١٤) أخرجه الترمذي - بلفظه - كتاب الدعوات، باب: في إيجاب الدُّعاء بتقديم الحمد والثناء والصلاة على النبيّ صلى الله عليه وسلم قبله، برقم (٣٤٧٧)، عن فَضالةَ بن عُبيد رضي الله عنه، وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وأبو داود؛ كتاب: الوتر، باب: الدعاء، برقم (١٤٨١)، عنه أيضًا. والحاكم في مستدركه (١/ ٢٣٠) من حديثه أيضًا، وصحَّحه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

(١٥) أخرجه البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: ليعزم المسألة فإنه لا مكره له، برقم(٦٣٣٨) عن أنس رضي الله عنه. ومسلم ؛ كتاب الذّكر والدُّعاء، باب: العزم بالدُّعاء ولا يقل إن شئت، برقم (٢٦٧٨) عنه أيضاً. واللفظ للبخاري.

(١٦) متفق عليه من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أخرجه البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: يستجاب للعبد مالم يعجَل برقم (٦٣٤٠). ومسلم؛ كتاب الذّكر والدُّعاء، باب: بيان أنه يستجاب للداعي ما لم يعجَل برقم (٢٧٣٥).

(١٧) أخرجه البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: ما يكره من السَّجْع في الدُّعاء، برقم(٦٣٣٧) عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. ومعنى: " لا يفعلون إلا ذلك" أي لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب. كما بيّنه البخاريّ عقب الرواية.

(١٨) أخرجه ابن ماجَهْ؛ كتاب: الدعاء، باب: كراهية الاعتداء في الدعاء، برقم (٣٨٦٤)، عن أبي نعامة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، صحّحه الألباني، انظر: صحيح ابن ماجه، برقم (٣١١٦).

(١٩) أخرجه البخاري؛ كتاب الدعوات، باب: لا حول ولا قوة إلا بالله، برقم (٦٤٠٩)، عن أبي موسى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. ومسلم؛ كتاب: الذكر والدعاء، باب: استحباب خفض الصوت بالذكر، برقم

(٢٧٠٤)، عنه أيضًا . واللفظ لمسلم .

(٢٠) متفق عليه من حديث عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه : أخرجه البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: الدُّعاء مستقبِل القبلة، برقم (٦٣٤٣). ومسلم؛ كتاب صلاة الاستسقاء، برقم (٨٩٤).

(٢١) أخرجه البخاريّ؛ كتاب الاستسقاء، باب: الاستسقاء في خُطبة الجمعة غير مستقبِل القبلة، برقم(١٠١٤)، عن أنس رضي الله عنه ، وفي كتاب الدعوات، باب: الدُّعاء غير مستقبِل القبلة، برقم (٦٣٤٢)، عنه أيضاً.

(٢٢) أخرجه البخاريّ؛ كتاب الاستسقاء، باب: رفع الإمام يده في الاستسقاء، برقم (١٠٣١)، عن أنس رضي الله عنه ، وكذا أخرجه في كتاب الدعوات، باب: رفع الأيدي في الدُّعاء برقم (٦٣٤١)، عنه أيضاً. وأخرجه مسلم بنحوه؛ كتاب صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين بالدُّعاء في الاستسقاء، برقم (٨٩٥)، عنه أيضاً.

(٢٣) أخرجه الترمذيُّ؛ كتاب: الدعوات، بابٌ بعد بابٍ في إيجاب الدعاء بتقديم الحمد والثناء، والصلاة على النبي ﷺ قبله، برقم (٣٤٧٩)، عن أبي هريرة رضي الله عنه. حسّنه الألباني رحمه الله. انظر: صحيح الترمذيُّ برقم (٢٧٦٦).

(٢٤) جزء من حديث أخرجه البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: تكرير الدُّعاء، برقم (٦٣٩١) عن عائشة رضي الله عنها. ومسلم ؛ كتاب السلام، باب : السِّحر، برقم (٢١٨٩) عنها أيضاً. واللفظ لمسلم.

(٢٥) اختصار لمعنى حديثٍ في الصحيحين: أخرجه البخاريّ؛ كتاب البيوع، باب إذا اشترى شيئاً، برقم (٢٢١٥)، عن ابن عمر رضي الله عنهما. ومسلم؛ كتاب الذّكر والدُّعاء، باب قصّة أصحاب الغار الثلاثة، برقم (٢٧٤٣) عنه أيضاً.

(٢٦) انظر: عون المعبود للعظيم آبادي (٤/ ٢٠٩).

(٢٧) أخرجه أبو داود؛ كتاب الوتر، باب: الدُّعاء، برقم (١٤٨٢) عن عائشة رضي الله عنها. وابن حِبّان في

«صحيحه»، برقم (٢٤١٢).

(٢٨) أخرجه مسلم؛ كتاب الصلاة، باب: ما يقال في الركوع والسجود، برقم (٤٨٢)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢٩) جزء من حديث أخرجه الترمذي؛ كتاب الدعوات، باب: في العفو والعافية، برقم (٣٥٩٨)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣٠) أخرجه الترمذيُّ؛ كتاب الدعوات، باب: في دعاء يوم عرفة، برقم (٣٥٨٥) عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما. قال النوويّ في الأذكار، باب الأذكار في العشر الأُوَل من ذي الحجة: ضعّف الترمذي إسناده. ا هـ. ونصُّ قولِ الترمذيِّ: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وحمّاد بن أبي حميد - الرواي عن عمرو بن شعيب - هو محّمد بن أبي حميد، وهو إبراهيم الأنصاري المدني، وليس هو بالقويّ عند أهل الحديث. ا هـ. ثم إن النووي رحمه الله قد ذكر بعده ما يشهد له، وهو ما

أخرجه مالك في الموطّأ مرسلاً (١-٤٢٢) بلفظ: «**أَفْضَلُ ٱلدُّعَاءِ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَٱلنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ**». والحديث حسّنه الألباني. انظر: صحيح الجامع برقم (٣٢٧٤).

(٣١) كما ثبت في الحديث الذي أخرجه مسلم؛ كتاب: الحج، باب: في فضل الحجّ والعمرة ويوم عرفة، برقم (١٣٤٨)، عن عائشة رضي الله عنها. ونصه «**مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبْداً مِنَ ٱلنَّارِ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ ٱلْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟**».

(٣٢) مستفاد من كلام الإمام النووي رحمه الله في الأذكار، فصل: في الأذكار والدعوات المستحبّات بعرفات.

(٣٣) أخرجه البخاري؛ كتاب: الحجّ، باب: التهجير بالرّواح يوم عرفة، برقم (١٦٦٠)، من قول سالم بن عبد الله بن عمر للحجّاج: «إن

كنت تريد السُّنة فاقصرِ الخُطبة وعجِّل الوقوف»، فقال ابن عمر : صدق. وأخرجه عنه أيضاً برقم (١٦٦٣).

(٣٤) أخرجه البخاري ؛ كتاب : الحجّ، باب : الجمع بين الصلاتين بعرفة برقم (١٦٦٢)، من قول ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : «إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السُّنة».

(٣٥) أخرجه أبوداود؛ وأخرجه الترمذيُّ -وحسّنه-؛ كتاب: الدعوات، باب: ما جاء في جامع الدعوات عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٤٧٥)، عن بُرَيْدَةَ الأسلميِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وابن ماجَهْ؛ كتاب: الدعاء، باب: اسم الله الأعظم، برقم (٣٨٥٧)، عنه أيضًا. صحّحه الألباني، انظر: صحيح ابن ماجَهْ، برقم (٣١١).

هذا، وقد اخترت هذا الحديث الدال على الاسم الأعظم - مع كثرة الاختلاف في تعيين هذا الاسم الكريم - لكون هذا الحديث لم يرد في هذا الباب ما هو أجود إسنادًا منه،

كما أفاده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٤٨٥)، كما أن الشوكانيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ قد عَنْوَن في «التحفة» (ص ٧١) ما يفيد ذلك بقوله: (أرجح ما ورد في تعيين الاسم الأعظم). اهـ.

(٣٦) جزء من حديث أخرجه البخاريّ؛ كتاب الزكاة، باب: أخذ الصدقة من الأغنياء، برقم (١٤٩٦) عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا. ومسلم؛ كتاب الإيمان، باب: الدُّعاء إلى الشهادتين . . .، برقم (١٩) عنه أيضاً. واللفظ لمسلم.

(٣٧) أخرجه الترمذي، كتاب الدعوات، باب: في فضل سؤال العافية والمعافاة، برقم (٣٥١٣) عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا. وقال: حسن صحيح. وأخرجه أحمد في مسنده (٦/ ١٧١)، من حديثها أيضًا.

(٣٨) أخرجه الترمذي؛ كتاب الدعوات، باب: ما ذُكِر في دعوة المسافر، برقم(٣٤٤٨) عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ. وأحمد، في مسنده (٢/ ٢٥٨) من حديثه أيضًا.

(٣٩) أخرجه أبو داود؛ كتاب الصلاة، باب: في

الدُّعاء بين الأذان والإقامة، برقم(٥٢١)، عن أنس رضي الله عنه. والترمذي؛ كتاب الصلاة، باب: ما جاء في أن الدُّعاء لا يردّ بين الأذان والإقامة، برقم (٢١٢) عنه أيضاً. وقال: حسن صحيح.

(٤٠) متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه البخاريّ؛ كتاب الجمعة، باب: الساعة التي في يوم الجمعة، برقم (٩٣٥). ومسلم؛ كتاب الجمعة؛ باب: في الساعة التي في يوم الجمعة، برقم (٨٥٢).

(٤١) انظر: الأذكار في صلوات مخصوصة، باب الأذكار المستحبة يوم الجمعة وليلتها والدعاء.

(٤٢) أخرجه مسلم؛ كتاب الجمعة، باب: في الساعة التي في يوم الجمعة، برقم (٨٥٣) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه. وفي نصِّ رواية مسلم: [**تُقْضَى**] بالبناء للمفعول بدل: [**يقضيَ**].

(٤٣) أخرجه أحمد؛ في مسنده (٢/ ٢٨٤)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، ومن حديث سعد بن

عبادة رضي الله عنه، (٥/ ٢٨٤)، بزيادة : **[مَا لَمْ يَسْأَلْ مَأْثَمًا، أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ]**. ومن حديث أبي لبابة البدري رضي الله عنه، (٣/ ٤٣٠)، بزيادة : **[مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَاماً]**.

فائدة : قال الإمام أحمد رحمه الله : أكثر الحديث في الساعة التي ترجىٰ فيها إجابة الدعوة أنها بعد صلاة العصر، وترجىٰ بعد زوال الشمس. ا هـ. نقله الترمذي عن الإمام أحمد في كتاب الجمعة من جامعه، باب ماجاء في الساعة التي ترجىٰ في يوم الجمعة، بعد ذكر حديث أنس رضي الله عنه، برقم (٤٨٩).

(٤٤) أخرجه أبو داود ؛ كتاب : الصلاة، باب الإجابة أية ساعة هي في يوم الجمعة، برقم (١٠٤٨) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما. والتِّرمذي، كتاب : الصلاة، باب ما جاء في الساعة التي ترجىٰ في يوم الجمعة، برقم (٤٩١)، عن أبي هريرة رضي الله عنه. والنّسائي، كتاب الصلاة، باب : ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء

يوم الجمعة، برقم (١٤٣١)، عنه أيضاً. واللفظ المختار لأبي داود رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(٤٥) انظر: زاد المعاد، لابن القيم، (١/ ١٣١)، فصل: في استجابة الدعاء في ساعة من يوم الجمعة.

(٤٦) متفق عليه من حديث أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أخرجه البخاريّ؛ كتاب التهجد، باب: الدُّعاء والصلاة آخر الليل، برقم (١١٤٥). ومسلم؛ كتاب صلاة المسافرين وقَصْرِها، باب: الترغيب في الدُّعاء والذّكر في آخر الليل والإجابة فيه، برقم (٧٥٨).

(٤٧) رتبت الأدعية من الآيات الكريمة مفتتحةً بقوله تعالى: (ربّنا) ثم: (ربّ) ثم: (قل) ليسهل على القارئ الكريم حفظها والدُّعاء بها حسب الحال، وكلٌ منها مرتّب بحسب ترتيب السور.

(٤٨) ذكرت سورة الكافرون لكونها براءة من الشرك، وسورة الإخلاص لكونها تعدل ثلث القرآن، والمعوّذتين لكونهما تحفظان المؤمن

من كل شرّ، ومن السِّحر بخاصّة، وقد ثبت ذلك جميعه في سنّة النبي ﷺ. ثمّ ختمتُ بما يناسب ختم الدعاء، والله المستعان.

(٤٩) متفق عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أخرجه البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: الدُّعاء عند الكرب، برقم (٦٣٤٦). ومسلم؛ كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب دعاء الكرب، برقم(٢٧٣٠).

(٥٠) متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه البخاريّ؛ كتاب المغازي، باب: غزوة الخندق وهي الأحزاب، برقم (٤١١٤). ومسلم؛ كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب التعوّذ من شرّ ما عُمِل ومن شرّ ما لم يُعْمَل، برقم (٢٧٢٤).

(٥١) أخرجه الترمذي - بلفظ: «**دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الحُوتِ: (لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ**»، **فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شْيءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ**. - كتاب: الدعوات، باب: في دعوة ذي

النون، برقم (٣٥٠٥)، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه. والحديث صححه الحاكم (٢/ ٣٨٢) في مستدركه، ووافقه الذهبي. كما صحّحه الألباني. انظر: صحيح الترمذي برقم (٢٧٨٥).

(٥٢) أخرجه الترمذي؛ كتاب: الدعوات، باب قول: ياحي يا قيوم، برقم (٣٥٢٤)، عن أنسٍ رضي الله عنه. حسَّنه الألباني. انظر: صحيح الترمذي، برقم (٢٧٩٦).

(٥٣) هكذا بتكرار لفظ الجلالة المُعظَّم، كما في نصِّ الحديث المُخرَّج عند أبي داود؛ كتاب: الوتر، باب: في الاستغفار، برقم (١٥٢٥)، عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها، انظر: صحيح أبي داود للألباني، برقم (١٣٤٩). والحديث عند أحمد في مسنده (٦/ ٣٦٩) من حديثها أيضاً.

(٥٤) متفق عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أخرجه البخاريّ ؛ كتاب التوحيد، باب: قول الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾

[الفتح : ١٥]، برقم (٧٤٩٩). ومسلم؛ كتاب صلاة المسافرين وقَصْرِها، باب: الدُّعاء في صلاة الليل وقيامه، برقم (٧٦٩).

(٥٥) جزء من حديث أخرجه مسلم؛ كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع، برقم (٤٧٧) عن أبي سعيد الخُدْريّ رضي الله عنه.

(٥٦) أخرجه مسلم؛ كتاب : الصلاة، باب : ما يقال في الركوع والسجود، برقم (٤٨٦) عن عائشة رضي الله عنها.

(٥٧) أخرجه البخاريّ ؛ كتاب أحاديث الأنبياء، بعد باب: (يزفون)، برقم (٣٣٧٠) عن كعب بن عجرة رضي الله عنه. ومسلم؛ كتاب الصلاة، باب: الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد، برقم (٤٠٥) عنه أيضاً. والزيادة في الموضعين [إبراهيم وعلى] وردت في رواية البخاري يرحمه الله، وزيادة [في العالمين] وردت في رواية مسلم رحمه الله.

(٥٨) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (٣٥).

(٥٩) متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: أخرجه البخاريّ ؛ كتاب الأذان، باب: الدُّعاء قبل السلام، برقم (٨٣٤). ومسلم؛ كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: استحباب خفض الصوت بالذِّكر، برقم (٢٧٠٤). وهذا الدُّعاء قد علّمه رسول الله ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه كما في الرواية عينِها.

(٦٠) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الأدب، باب: ما يُقال عند النوم، برقم (٥٠٥٢)، عن عليٍّ رضي الله عنه. صحّحه النووي في «الأذكار»، باب: ما يقال عند الصباح والمساء، وحسَّنه ابن حجر في «نتائج الأفكار».

(٦١) أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٤١٩)، من حديث عبدالرحمن بن خنبش رضي الله عنه، ومالك في موطئه (٤/ ٥١)، كتاب: الشعر، باب: ما يؤمر به من التعوُّذ، برقم (١٠) مرسلاً عن يحيى بن سعيد رحمه الله. والبخاريُّ في تاريخه الكبير (٣/ ١/ ٢٤٨) مُعلَّقاً، والبيهقيُّ في

«الدلائل»، من حديث ابن خنبش أيضاً. وجوّد إسناده المنذريُّ في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٤٥٧)، كما صحّحه المتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٦٦٥)، وصحّحه الألباني أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» برقم (٧٤).

(٦٢) أخرجه أبو داود، كتاب: الصلاة، باب: من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك، برقم (٧٧٥). والترمذيُّ، كتاب: الصلاة، باب: ما يقول عند افتتاح الصلاة، برقم (٢٤٢)، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. قال الترمذي: وحديث أبي سعيد رضي الله عنه أشهر حديث في هذا الباب. اهـ.

(٦٣) جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب: الذِّكر والدعاء، باب: في التعوذ من سوء القضاء، برقم (٢٧٠٨)، عن خولةَ بنتِ حكيم السُّلَميةِ رضي الله عنها. ولفظ «**كُلِّهِنَّ**»، زيادة عند أحمدَ (٥/ ٣٦٤)، عن رجل من أسلم.

(٦٤) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ١٨١)، وأبو

داود؛ كتاب: الطب، باب: كيف الرُّقىٰ؟ برقم (٣٨٩٣)، والترمذيُّ - وحسّنه -؛ كتاب: الدعوات، باب: دعاء الفزع في النوم، برقم (٣٥٢٨)، من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما.

(٦٥) أخرجه مسلم؛ كتاب: الجنة، باب: عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، برقم (٢٨٦٧)، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه. ونصّ الحديث: «**تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ؛ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ**».

(٦٦) متفق عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أخرجه البخاريُّ - بلفظه - كتاب التوحيد، باب: قول الله تعالى ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾، برقم (٧٣٨٣). ومسلم؛ كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: التعوّذ من شرّ ما عُمِل ومن شرّ ما لم يُعْمَل، برقم (٢٧١٧).

(٦٧) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٣٠٤)، من حديث أبي موسى رضي الله عنه.

(٦٨) أخرجه مسلم، كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب:

أكثر أهل الجنة الفقراءُ، برقم (٢٧٣٩)، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

(٦٩) أخرجه مسلم، كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: التعوّذ من شرّ ما عُمِل ومن شرّ ما لم يُعْمَل، برقم (٢٧١٦) عن عائشة رضي الله عنها.

(٧٠) جزء من حديث أخرجه الترمذي - وحسَّنه - كتاب: الدعوات، باب دعاء: اللَّهم إني أعوذ بك من شر سمعي، برقم (٣٤٩٢)، عن شَكَل ابن حُميد رضي الله عنه. صحَّحه الألباني، انظر: صحيح الترمذي، برقم (٢٧٧٥).

(٧١) جزء من حديث أخرجه البخاري، كتاب: الجهاد والسِّيَر، باب: من غزا بصبيٍّ للخدمة، برقم (٢٨٩٣)، ومسلم؛ كتاب: الحج، باب: فضل المدينة، برقم (١٣٦٥)، عنه أيضاً.

(٧٢) متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: التعوّذ من جهد البلاء، برقم (٦٣٤٧). ومسلم؛ كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: التعوّذ من سوء القضاء،

برقم (٢٧٠٧).

(٧٣) جزء من رواية متفق عليها من حديث عائشة رضي الله عنها: أخرجها البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: التعوّذ من فتنة الفقر، برقم (٦٣٧٧). ومسلم؛ كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: التعوّذ من شرّ الفتن وغيرها، برقم (٥٨٩).

(٧٤) جزء من رواية متفق عليها من حديث عائشة رضي الله عنها: أخرجها البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: التعوّذ من المأثم والمغرم، برقم (٦٣٦٨). ومسلم؛ كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: التعوّذ من شرّ الفتن وغيرها، برقم (٥٨٩).

(٧٥) جزء من رواية متفق عليها من حديث أنس رضي الله عنه: أخرجها البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: التعوّذ من فتنة الفقر، برقم(٦٣٦٧). ومسلم؛ كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: التعوّذ من شرّ العجز والكسل وغيره، برقم (٢٦٠٧).

(٧٦) متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه

البخاري؛ كتابَ الجنَائز، باب: التعوّذ من عذاب القبر، برقم (١٣٧٧) ومسلم؛ كتاب: المساجد، باب: ما يستعاذ منه في الصلاة، برقم (٥٨٨).

(٧٧) أخرجه النسائي؛ كتاب: الاستعاذة، باب: الاستعاذة من الفقر، برقم (٥٤٦٧)، عن أبي بكرة نُفيع بن الحارث رضي الله عنه. صحح إسناده الألباني. انظر: صحيح النسائي برقم (٥٠٤٨).

(٧٨) أخرجه الترمذي - وحسَّنه - كتاب: الدعوات، باب: دعاء أم سلمةَ رضي الله عنها، برقم (٣٥٩١)، عن قطبةَ بن مالكٍ رضي الله عنه.

(٧٩) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الوتر، بابٌ في الاستعاذة، برقم (١٥٤٧)، عن أبي هريرة رضي الله عنه. والنسائي؛ كتاب: الاستعاذة، باب: الاستعاذة من الجوع، برقم (٥٤٧٠). حسَّنه الألباني. انظر صحيح أبي داود، برقم (١٣٦٨)، وصحيح النسائي برقم (٥٠٥١).

(٨٠) جزء من حديث أخرجه أبو داود؛ كتاب الوتر،

برقم (١٥٥٢)، عن أبي اليَسَر (الأنصاري؛ كعب بن عمرو) رضي الله عنه. والنسائي؛ كتاب: الاستعاذة، باب: الاستعاذة من التردي والهدم، برقم (٥٥٣٣)، عنه أيضاً، والحديث صححه الألباني. انظر: صحيح أبي داود، برقم (١٣٨٨)، وصحيح النسائي برقم (٥١٠٤).

(٨١) أخرجه مسلم؛ كتاب صلاة المسافرين وقَصْرِها، باب: الدُّعاء في صلاة الليل وقيامه، برقم (٧٧١) عن علي رضي الله عنه.

(٨٢) أخرجه مسلم؛ كتاب صلاة المسافرين وقَصْرِها، باب: الدُّعاء في صلاة الليل وقيامه، برقم (٧٧٠) عن عائشة رضي الله عنها.

(٨٣) أخرجه مسلم، كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: ما يقول عند النوم، برقم(٢٧١٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٨٤) أخرجه الترمذي - وصححه - كتاب: الدعوات، باب: الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى، برقم (٣٣٩٢)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

انظر: صحيح الترمذي برقم (٢٧٠١).

(٨٥) أخرجه البخاريّ، كتاب الدعوات، باب: أفضل الاستغفار، برقم (٦٣٠٦) عن شداد بن أوس رضي الله عنه، وبرقم (٦٣٢٣) عنه أيضاً. ولفظ [لَكَ] مثبت في الرواية الثانية.

(٨٦) جزء من رواية متفق عليها من حديث أبي موسى رضي الله عنه: أخرجها البخاريّ؛ كتاب الدعوات، باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: «**ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ**»، برقم (٦٣٩٨، ٦٣٩٩). ومسلم؛ كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: التعوّذ من شرّ ما عُمِل ومن شرّ ما لم يُعْمَل، برقم (٢٧١٩).

(٨٧) التخريج السابق.

(٨٨) أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب: ما يقال في الركوع والسجود، برقم (٤٨٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٨٩) أخرجه مسلم، كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: فضل التهليل والتسبيح والدُّعاء، برقم (٢٦٩٧) عن أبي مالك الأشجعي رضي الله عنه.

(٩٠) أخرجه الترمذي كتاب: الدعوات، باب دعاء: اللَّهم اغفر لي ذنبي، برقم (٣٥٠٠)، عن أبي هريرة رضي الله عنه. حسّنه الألباني، انظر: صحيح الجامع الصغير، برقم (١٢٦٥)، وقد أشار النبيُّ ﷺ في ختام هذا الدعاء إلى كونه من الجوامع، بقوله: «**فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرَكْنَ شَيْئًا**».

(٩١) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الأدب، باب: ما يُقال عند النوم، برقم (٥٠٥٤)، عن أبي الأزهر الأَنْماري رضي الله عنه. صحّحه الألباني، انظر: صحيح أبو داود، برقم (٤٢٢٦). ومعنى (**أَخْسِئْ**): أبعِد واطرُد، ومعنى (**فُكّ رِهَانِي**): خلِّصْ رقبتي عن كل حق عليَّ من دين وغيره. انظر: عون المعبود للعظيم آبادي (١٣/ ١٩٩).

(٩٢) أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٣٩١)، من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، والحاكم في مستدركه (١/ ٥٠٩) من حديثه أيضًا. وابن حبان في صحيحه (٩٧٢)، وانظر: السلسلة الصحيحة للألباني، برقم (١٩٨).

(٩٣) متفق عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أخرجه البخاريّ ؛ كتاب الدعوات، باب: الدُّعاء إذا انتبه بالليل، برقم (٦٣١٦). ومسلم؛ كتاب صلاة المسافرين وقَصْرِها، باب: الدُّعاء في صلاة الليل وقيامه، برقم(٧٦٣).

(٩٤) أخرجه الترمذي - وحسَّنه - كتاب: الدعوات، باب قبل باب: في دعاء المريض، برقم (٣٥٦٣)، عن عليٍّ رضي الله عنه.

(٩٥) مستفاد من أدعية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهما، أخرجها البخاريّ ؛ كتاب العلم، باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: «**ٱللَّهُمَّ عَلِّمْهُ ٱلْكِتَابَ**»، برقم (٧٥). وفي كتاب فضائل الصحابة، باب: ذكر ابن عباس رضي الله عنهما، برقم(٣٧٥٦). وكذلك في كتاب الوضوء، باب : وضع الماء عند الخلاء، برقم (١٤٣). جميعه عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(٩٦) مستفاد من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لأنس رضي الله عنه المتفق عليه من حديث أنس رضي الله عنه عند: البخاريّ ؛ كتاب الصوم، باب: من زار قوماً . . .، برقم

(١٩٨٢). ومسلم؛ كتاب فضائل الصحابة، باب: من فضائل أنس ابن مالك، برقم (٢٤٨٠) والزيادة في آخره عند مسلم.

(٩٧) مستفاد من دعاء النبي ﷺ لجرير بن عبد الله رضي الله عنه في الرواية المتفق عليها من حديثه رضي الله عنه الذي أخرجه البخاريّ ؛ كتاب الجهاد، باب: من لا يثبت على الخيل، برقم (٣٠٣٦). ومسلم؛ كتاب فضائل الصحابة، باب: من فضائل جرير بن عبد الله، برقم(٢٤٧٥).

(٩٨) أخرجه مسلم، كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: التعوّذ من شرّ ما عُمِل ومن شرّ ما لم يُعْمَل، برقم (٢٧٢٥) عن علي رضي الله عنه. وهو دعاء علّمه النبي ﷺ لعلي رضي الله عنه.

(٩٩) أخرجه مسلم، كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: التعوّذ من شرّ ما عُمِل ومن شرّ ما لم يُعْمَل، برقم (٢٧٢٠)،عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١٠٠) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، برقم (٥٠٩٠)، عن أبي بكرة

نفيع بن الحارث رضي الله عنه، وفيه «**تعيدها ثلاثاً حين تصبح، وثلاثاً حين تمسي**». حسّن إسناده الألباني. انظر: صحيح أبي داود برقم (٤٢٤٥). وأخرجه الترمذيُّ بنحوه - وحسّنه - كتاب: الدعوات، باب: دعاء: اللهم عافني في جسدي؛ برقم (٣٤٨٠)، عن عائشة رضي الله عنها.

(١٠١) أخرجه البخاري؛ كتاب: الآذان، باب: ما يقول بعد التكبير، برقم (٧٤٤)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، ومسلم - بلفظه - كتاب: المساجد، باب: ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة، برقم (٥٩٨)، عنه أيضاً.

(١٠٢) أخرجه الترمذي - وحسَّنه -؛ كتاب: الدعوات، باب دعاء: اللَّهم اقسم لنا من خشيتك، برقم (٣٥٠٢)، عن ابن عمر رضي الله عنهما. حسَّنه الألباني، انظر: صحيح الترمذي، برقم (٢٧٨٣).

(١٠٣) جزء من حديث أخرجه الترمذي - وحَسَّنه - كتاب: الدعوات، باب سبق الْمُفرِّدون، برقم (٣٥٩٩). صححه الألباني، انظر: صحيح الترمذي برقم (٢٨٤٥).

(١٠٤) أخرجه الحاكم في مستدركه (١/ ٥٢٤)، وصحّحه، كما صحَّحه الألبانيُّ، انظر: صحيح الجامع الصغير، برقم (١٣٠١).

(١٠٥) أخرجه أصحاب السنن وغيرهم، الجميع عن الحسن بن علي رضي الله عنهما:

- أبو داود؛ كتاب: الوتر، باب: القنوت في الوتر، برقم (١٤٢٥).
- والترمذي؛ كتاب: الوتر، باب: ما جاء في القنوت في الوتر، برقم (٤٦٤)، قال الترمذي - بعد تحسينه الحديث -: لا نعرف عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم في القنوت في الوتر شيئاً أحسن من هذا. اهـ.
- والنسائي؛ كتاب: قيام الليل وتطوع النهار، باب: الدعاء في الوتر، برقم (١٧٤٦).
- وابن ماجه في سننه؛ كتاب: إقامة الصلوات، باب: ما جاء في القنوت في الوتر، برقم (١١٧٨).
- كما أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢/ ٢٠٩)، وما بين معقوفتين [**وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ**] زيادة عنده.

- وهو عند أحمد في مسنده (١/ ١٩٩)، من حديث الحسن رضي الله عنه أيضًا.
- وأخرجه الحاكم في مستدركه (٣/ ١٧١) وصحّحه، ووافقه الذهبي، كما صحّحه الألباني رحمه الله، انظر: صحيح أبي داود برقم (١٢٦٣)، وصحيح النسائي برقم (١٦٤٧)، وصحيح ابن ماجه برقم (٩٦٧).

(١٠٦) متفق عليه من حديث عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه: أخرجه البخاري؛ كتاب: الجهاد والسِّيَر، باب: لا تمنوا لقاء العدو، برقم (٣٠٢٥)، ومسلم؛ كتاب: الجهاد والسِّيَر، باب: كراهة تمني لقاء العدو، برقم (١٧٤١).

(١٠٧) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، برقم (٥٠٩٠)، عن أبي بكرة رضي الله عنه، بلفظ: «**دَعَوَاتُ ٱلْمَكْرُوبِ**...» الحديث. حسّنه الألباني. انظر: صحيح أبي داود، برقم (٤٢٤٦).

(١٠٨) أخرجه مسلم، كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب:

التعوّذ من شرّ ما عُمِل ومن شرّ ما لم يُعْمَل، برقم (٢٧٢١) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. قال مسلم: غير أن محمّد بن المثنّى قال [**وَٱلْعِفَّةَ**]. اهـ. أي: بدل [**وَٱلْعَفَافَ**].

(١٠٩) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، برقم (٥٠٧٤)، عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما. انظر: صحيح أبي داود للألباني، برقم (٤٢٣٩). ومعنى: «**أَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي**»، قال أبو داود: قال وكيع: يعني الخسف.

(١١٠) أخرجه الحاكم في مستدركه (١/ ٥٢١)، وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي؛ وعنون له الحاكم رحمه الله بقوله: (الدعاء الجامع الكامل). اهـ.

(١١١) أخرجه الترمذي؛ كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة (صٓ)، برقم (٣٢٣٣)، عن ابن عباس رضي الله عنهما. صحّحه الألباني. انظر: صحيح الترمذي برقم (٢٥٨٠).

(١١٢) أخرجه النسائي؛ كتاب: السهو، باب: نوع آخر من الدعاء، برقم (١٣٠٦)، عن عمّار بن ياسر رضي الله عنهما. صححه الألباني، انظر: صحيح النسائي، برقم (١٢٣٧) وصحيح الجامع الصغير، برقم (١٣٠١)، والحديث صحَّحه الحاكم في مستدركه (١/ ٥٢٣).

(١١٣) أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٣٢١)، وهو عند الحاكم (١/ ٥٢٢)، كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. والحديث هو وصية النبيِّ صلى الله عليه وسلم لسلمانَ الخيرِ رضي الله عنه.

(١١٤) أخرجه الترمذي - كتاب: الدعوات، باب في فضل سؤال العافية والمعافاة، برقم (٣٥١٣)، عن عائشة رضي الله عنها. صححه الألباني. انظر: صحيح الترمذي برقم (٢٧٨٩). والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ١٧١)، من حديثها أيضاً.

(١١٥) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الوتر، باب: ما يقول الرجل إذا سلَّم، برقم (١٥١٠)، عن ابن

عباس رضي الله عنهما. صحّحه الألباني، انظر: صحيح أبي داود، برقم (١٣٣٧). والترمذي - وصحّحه -؛ كتاب: الدعوات، باب: دعاء رَبِّ أعنِّي ولا تُعِن عليَّ، برقم (٣٥٥١). وانظر: صحيح الترمذي، برقم (٢٨١٦). وأخرجه ابن ماجَهْ؛ كتاب: الدعاء، باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، برقم (٣٨٣٠)، عن ابن عباس رضي الله عنهما. وانظر: صحيح ابن ماجَه للألباني، برقم (٣٠٨٨). و«**سَخِيمَةَ صَدْرِي**»، معنى السخيمة: الحقد في النفس. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/ ٣٥١) [سخم].

(١١٦) أخرجه البخاري؛ كتاب: المرضىٰ، باب تمني المريض الموت، برقم (٥٦٧١) عن أنس ابن مالك رضي الله عنه. ومسلم؛ كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: باب كراهة تمني الموت لضرٍ نزل به، برقم (٢٦٨٠)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه. ويقول المسلم هذا الدعاء إن خاف الفتنة من ضُرٍ

أصابه، كما في الرواية نفسها:

«لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ ٱلْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلاً فَلْيَقُلْ: ...» الحديث.

(١١٧) أخرجه مسلم، كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: ما يقول عند النوم، برقم (٢٧١٠) عن البراء بن عازب رضي الله عنه.

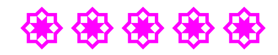
(١١٨) أخرجه أبوداود؛ كتاب: الأدب، باب: ما يقول عند النوم، برقم (٥٠٤٥)، عن حفصةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم. انظر: صحيح أبي داود برقم (٤٢١٨). والترمذيُّ - وصحّحه - كتاب: الدعوات، باب: منه دعاء: اللهم قني عذابك...، برقم (٣٣٩٨)، عن حذيفةَ رضي الله عنه، وعن البراء بن عازب أيضًا رضي الله عنه برقم (٣٣٩٩). انظر: صحيح الترمذي للألباني، برقم (٢٧٠٥).

(١١٩) أخرجه البخاريّ، كتاب المغازي، باب: مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته، برقم (٤٤٤٠) عن عائشة رضي الله عنها. ومسلم، كتاب فضائل الصحابة،

باب: في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٤٤) والزيادة من نصّ الآية الكريمة لمسلم رحمه الله.
وهذا الدعاء هوآخر كلام النبيّ ﷺ في مرضه الذي مات فيه ﷺ كما في الرواية نفسها.

(١٢٠) أخرجه مسلم، كتاب الذِّكر والدُّعاء، باب: التعوّذ من شرّ ما عُمِل ومن شرّ ما لم يُعْمَل، برقم (٢٧٢٢) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه.

(١٢١) أخرجه الحاكم في مستدركه (١/ ٥١٩)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقد سمّى الحاكم رحمه الله هذا الدعاء: (الدعاء الجامع).



المحتويات

الفصْلُ الأَوَّل

الفَصْلُ الثَّانِي

الفصلُ الثالث

الفصلُ الرابع

الفصلُ الخامس

تمّ الكتاب، وهو الحَلْقة الثانية من سلسلة [زاد المؤمن]، ويليه الحلقة الثالثة منها، بعنوان «ورد اليوم والليلة».

صدر للمؤلف

- ١- رغبة. طبعة ثنائية اللغة: (عربي / إنجليزي).
- ٢- دليلك إلى رغبة. (عربي - إنجليزي).
- ٣- عائلة الجريسي. (عربي - إنجليزي).
- ٤- من وثائق العلاقات السعودية المصرية في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود. (مجلد ١- ٣).
- ٥- إدارة الوقت من المنظور الإسلامي والإداري. (عربي - إنجليزي).
- ٦- القيادة من المنظور الإسلامي. (عربي - إنجليزي).
- ٧- **سلوك المستهلك:** دراسة تحليلية للقرارات الشرائية للأسرة السعودية. (عربي - إنجليزي).
- ٨- العصبية القبلية من المنظور الإسلامي.
- ٩- الفن : الواقع والمأمول.
- ١٠- فضل تعدد الزوجات. (عربي - إنجليزي).
- ١١- نساؤنا إلى أين ؟
- ١٢- انحراف الشباب وطرق العلاج على ضوء الكتاب والسنة.
- ١٣- التحصين من كيد الشياطين. (عربي - إنجليزي).
- ١٤- الحذر من السحر. (عربي - إنجليزي).
- ١٥- الرقية الشرعية.

١٦- العلاج والرقى بما صح
عن المصطفى ﷺ.

١٧- رقية الأبرار.

سلسلة «زاد المؤمن»، وقد صدر منها الكتب الآتية:

١٨- منتقى الأذكار (١) (عربي - إنجليزي).

١٩- جوامع الدعاء (٢) (عربي - إنجليزي).

٢٠- وِرد اليوم والليلة (٣) (عربي - إنجليزي).

٢١- معلِّم التجويد (٤)

٢٢- ارق نفسك وأهلك بنفسك (٥) (عربي - إنجليزي).

٢٣- الصوم جُنَّة (٦) (عربي - إنجليزي).

٢٤- دليل المعتمر (٧) (عربي - إنجليزي).

٢٥- دليل الحاجّ (٨) (عربي - إنجليزي).

٢٦- أذكار الصغار: مختارات من
كتاب منتقى الأذكار. (عربي - إنجليزي)

٢٧- الفتاوى الشرعية في المسائل العصرية
من فتاوى علماء البلد الحرام. (عربي - إنجليزي - فرنسي - أوردو).

٢٨- الفتاوى الذهبية في الرقى الشرعية. (عربي - إنجليزي - فرنسي - أوردو).

٢٩- سلسلة فتاوى علماء البلد الحرام، وقد صدر منها الكتب الآتية :

- فتاوى العقيدة (القسم الأول) (١)
- فتاوى العقيدة (القسم الثاني) (٢)
- فتاوى العقيدة (القسم الثالث) (٣)

- فتاوى النية والطهارة والصلاة (٤)
- فتاوى الزكاة والصيام والحجِّ والعمرة (٥)
- فتاوى النكاح والطلاق والعشرة بين الزوجين (٦)
- فتاوى البيع والمعاملات والربا (٧)
- فتاوى الطب والرقى والتمائم والسحر (٨)
- فتاوى المرأة (٩)
- فتاوى الآداب (١٠)
- فتاوى العلم والاجتهاد والدعوة إلى اللّه (١١)
- فتاوى متنوعة (١٢)

كتب التحقيق بالاشتراك مع الدكتور / سعد بن عبدالله الحميد:

٣٠- كتاب "العلل" لابن أبي حاتم.

٣١- معجم الطبراني (مسند النعمان بن بشير، قطعة من المجلد الحادي والعشرين).

٣٢- معجم الطبراني (المجلد الثالث عشر).

٣٣- سؤالات السُّلَمي للدارقطني.

٣٤- آفة أصحاب الحديث لابن الجوزي.